وزن القلم وتنوع الخطوط العربية

حسين علي جرمط

جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة

ملخص البحث

يعنى هذا البحث بدراسة (وزن القلم وتنوع الخطوط العربية) وبما ان الكتابة العربية مرّت بهيئات متعددة فإن ذلك جاء من خلال التطور الطبيعي للمجتمعات ، وساعد ذلك في تجديد وتطور الخط العربي بعد اناكتسب هويته الواضحة نتيجة التطور الذي حدث في مواد وأدوات الكتابة لا سيما صناعة القلم التي أدّت الى تنوع الخطوط العربية ، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية والبحث والنماذج التي تم الحصول عليها استطاع الباحث أن يطرح مشكلة بحثه في الفصل الاول من دراسته بالتساؤل الآتي : هل كان لوزن القلم دور في تنوع الخطوط العربية؟

وتجسدت أهمية البحث من خلال معرفة قياس لوزن القلم الذي كتبت به مختلف الخطوط العربية وطريقة استخداماتها ، وما قد تقدمه هذه الدراسة من فائده للباحثين والدارسين في مجال الخط العربي ، فيما كان البحث يهدف الى الكشف عن وزن الاقلام ودورها في تنوع الخطوط العربية للمدة من عصر صدر الاسلام الى عام (1410هـ -1991م) ، اما الفصل الثاني فقد اشتمل على (مبحثين) تناول المبحث الاول عملية التحول من التدوين الى الخط ، وجاء المبحث الثاني عن وزن القلم(القياس) ودوره في تسمية الخطوط العربية ، ثم تلتها مؤشرات الاطار النظري ، أما الفصل الثالث فقد اشتمل على اجراءات البحث، حيث اعتمد المنهج الوصفي التحليلي ، وكان مجتمع البحث قد بلغ (40) لوحة اختار الباحث (4) عينات قصدية جرى تحليلها على وفق أداة البحث المتمثلة باستمارة التحليل حيث ضمت ثلاثة مرتكزات أشرف على صحتها مجموعة من المختصين في هذا الميدان ،اما الفصل الرابع فقد اشتمل على تحليل العينات وتوصل الى عدد من النتائج ومنها.

1 - إن وزن القلم (عرض سنه) كان له التأثير الواضح في اظهار بنية الحروف الشكلية ذات هيأة متناسبة ومنسجمة ، فضلاً عن انتظامه وأجادته لنوع الخط بالقياس المحدد .

2 - إن عملية تفعيل التنوع في وزن القلم مؤهلة لتلبية الكثير من الأهداف التي من شأنها أن تحقق أبعاد الخط العربي الوظيفية والجمالية والتعبيرية .

3 - يساعد التباين بين الحروف القائمة والمستلقية والتنوع الشكلي الذي يظهرها ، في الوصول بفن الخط العربي الى مراحل متقدمة هدفها جمالي مرتبط بنسب ثابتة لوزن الاقلام.

4 - إن ايجاد وزن مناسب لعرض سن قلم الخط في اظهار بنية الحروف الشكلية ، فضلاً عن انسيابيتها ورشاقة ابدانها ، تساعدت على ضمان فاعلية الانجاز الخطي جمالاً وتجويداً.

الفصل الاول

مشكلة البحث

مرّت الكتابة بأشكال وهيئات متعددة نتيجة التطور الذي حصل للمجتمعات ، بعد ان تميزت باشكالها المجردة ، وأخذت مرحلة التدوين طريقها نحو التجديد والتطور لتكتسب هويتها الواضحة بعد ان اخذت اشكال الحروف العربية تتغير عن شكلها الاصلي نتيجة للتطور الذي حصل في مواد وادوات الكتابة لا سيما صناعة القلم، هذا القلم الذي نزلت به الآية الأولى من القران الكريم (ن والقلم وما يسطرون) (سورة القلم الاية1) .

ولما كان القران الكريم يكتب على خامات متنوعة اثناء نزوله ، فالحفاظ عليه تكمن في جمعه وتدوينه وارسال نسخ منه الى مختلف المدن، ولذلك فإن الكتّاب (النساخون) تسابقو في تدوينه ، فضلاً عن تجويده على يد الخطاطين ، ولذلك تعددت اقلام الخط وتنوعت بحسب مقاييس وزنها واستعملت لاغراض مختلفة.

وفي ضوء ذلك ظهرت اقلام موزونة يرجع اصلها الى قلم الجليل المستمد من قلم الطومار في القرون الثلاثة الاولى الهجرية ، ثم ظهرت الخطوط المنسوبة وعلى رأسها خط الثلث بأنواعه، وهذا ما ساعد في ظهور ملامح ولادة فن الخط العربي الذي تعددت انواعه بعد ان وضعت له ضوابط وقواعد تعنى بتحقيق ابعاده الوظيفية والجمالية والدلالية .

ومن خلال ما تقدم يمكن ان نطرح مشكلة البحث بالتساؤل الآتي :

هل كان لوزن القلم دور في تنوع الخطوط العربية ؟

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث والحاجة اليه من خلال ما يأتي :

1 -يمكن ان يسهم الجانب النظري والتطبيقي في اغناء في واظهار دور وزن القلم في تنوع الخطوط العربية .

2 -يمكن توظيف توصلات البحث في ترصين مناهج التخصصات التي تعنى بتدريس فنون الخط العربي والزخرفة ، في قسم الخط بمعهد وكلية الفنون الجميلة .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى دراسة :

1 -الكشف عن قياس وزن الاقلام التي كتبت بها مختلف الخطوط العربية .

2 -التعرف على وزن وطريقة استخدام الاقلام في كتابة الخطوط العربية .

حدود البحث :

1 -الحد الموضوعي : الاقلام التي كتبت بها مختلف انواع الخطوط العربية .

2 -الحد الزماني : من عصر صدر الاسلام الى عام(1410 هـ -1991 م).

3 -الحد المكاني : العراق – تركيا.

مصطلحات البحث :

الوزن : جاء في قوله تعالى: (وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ) جرى على وَزَنَ ، مَنْ قَدّر الله لا يجاوز قدَّره الله عليه ، لا يستطيع خَلْقٌ زيادةً فيه ولا نقصاناً ، وقيل : معنى قوله عز وجل : (مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ) أنه القَدْرُ المعلوم وَزْنُه عند الله تعالى .

والمِيزانُ : المقْدار .

وقام مِيزانُ النهار أي انتصف . وفي الحديث : سبحان الله عَدَدَ خَلْقِه وزنَةَ عَرْشِه في عظم قَدْره ، من وَزَنَ يَزِنُ وَزْناً وزِنَةً.

وأَوْزانُ العربِ : ما بَنَتْ عليه أشعارها ، واحدها وَزْنٌ ، وقد وَزَنَ الشِّعْرَ وَزْناً فاتَّزَنَ (ابن منظور، 2003، ص294).

ويعرف الباحث الوزن اجرائياً : هو معرفة وزن القلم بالوحدة العددية (ملم) لتحديد نوع الخط الذي يكتب به .

التنوع : نَوَّعَ : تنويعاً الشيء ، جعله أنواعاً . تنوع الشيء : صار انواعاً . النوع جمعه انواع : كل صنف من كل شيء (الهنائي، 1985، ص874) .

وعرفه رياض بانه : أمر مضاد للتماثل ينطوي على معنى الاكثار من اصناف العناصر المرئية واختلاف صفاتها (رياض ، 1974، ص33) .

ويعرفه الباحث اجرائياً :هو المغايرة أو الاختلاف الشكلي النوعي الحاصل بين انواع الخطوط العربية الذي يحقق ابعاده الخط الوظيفية والجمالية والدلالية .

الفصل الثاني : الاطار النظري

التحول من التدوين الى الخط

اهتَّم العرب بالتدوين وطوروه ، وظهر ذلك من خلال التحسينات التي قاموا باجرائها على قلم المسند الحميري (الجزم)(*)وعززوا ذلك بالإصلاحات التي قاموا بها كالفصل والوصل مقارنة بالحروف السريانية ، كما احدثوا تغييرات طالت اشكال قلم المسند فسمي بالحيري والانباري .

وعندما حلَّ هذا الخط في مكة ويثرب سمي (بالحجازي) ، لكن الكتابة استمرت دون اعتناء الكاتب بها أو التدقيق فيها الاّ انها قامت بأداء مهمتها الوظيفية والتدوينية (الكتابة الاعتيادية السريعة)، وبعد انتشار الكتابة أبان البعثة النبوية الشريفة وما قدّمته من نهضة حضارية وتعليمية واسعة ، فقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحث على تعلم الكتابة وكان يتخذ مَن تعلمها وحسن خطه كاتباً لنفسه ليبعث الى ملوك الارض كتباً يدعوهم الى الاسلام ، فبهذه الواسطة أخذوا يتنافسون في اتقانها وجودتها ويتفننون في تحسينها، حتى انتشر الخط والكتابة في الامصار والقرى وكان عليه الصلاة والسلام هو أول من عمل لاحياء هذا الفن الجميل(الكردي ،1939، ص61) .

واصبحت الكتابة في تطور دائم بعد أن اهتمَّ المسلمون في تدوين القرآن الكريم غاية الاهتمام وجعلوه من المهام الرئيسية عندهم ، نظراً لاستخدامه الواسع الذي لم تعهده من قبل ، فالدين الاسلامي حمل لغته وخطه الى البلاد المفتوحة ، مما ساعد الخط العربي ان يهيمن على سائر الخطوط التي كان منها ما هو أكثر كمالاً

(*) الجزم : أي حوّر وسوّيَ ، والجزم : هو القط المستوي .

منه كما في العراق وسوريا وفلسطين ، فإنه حلَّ محل الكتابة السريانية واليونانية ، أما في بلاد فارس فقد حلَّ محل الخط البهلوي وفي مصر فقد حلَّ محل الكتابة القبطية والرومية وفي شمال أفريقيا حلَّ محل الكتابة التي عند البربر في ذلك الوقت (الجبوري، 1963، ص35) ، كما ساعد على نشر الكتابة العربية وتهذيب أشكالها وطرق رسمها نشوء حركة التعريب ، لتجعلها تتحرك وتتلائم مع التحول الجديد الذي دخلته .

وفي ضوء ذلك فإن استخدام الكتابة أدّى التصرف والاجتهاد في عملية كتابة الحروف "فكان الخط العربي لأول الاسلام غير بالغ إلى الغاية من الاحكام والإتقان والإجادة ولا إلى التوسط لمكان العرب من البداءة والتوحش وبعدهم عن الصنائع وانظر ما وقع لاجل ذلك في رسمهم المصحف(ابن خلدون ، د.ت، ص419)، نتيجة لعدم استقرار قواعده ، ولذلك كانت كتابة الحروف والكلمات بأشكال غير مستقرة أو ثابتة كما في الشكل (1) .

وبما ان القراءة والكتابة اصبحت سمة عامة يتداولها الناس في تدوين شؤون حياتهم اليومية من عقود ومواثيق وشعر وأدب ومداينات، فقد اخذ الورّاقون(*) دكاكين لهم في شوارع خاصة لنسخ الكتب وبيعها ، وكانت هذه الاماكن تهتم بتجويد خطوط التحرير وترسيخ قواعد الكتابة التي كان لها الاثر الكبير في تطوير الخط والكتابة (الحسن ، 2003، ص122)، ولذلك فإن هدف الكاتب (النساخ) لم يكن التدوين فحسب ، بل كانت الكتابة الخطية الجيدة هدفاً له .

ونتيجة لعوامل التحضر التي حدث في البلاد الاسلامية ، كثر استعمال الكتابة وظهر اختلاف أغراض الكتّاب منها من خلال تنوع أساليبهم وطرق كتابتهم للحروف، مما كان ذلك له الأثر الكبير في تنوع طريقة كتابة الحرف فكان الخط القديم يختلف بسطاً وتقويراً (التدوير والتربيع) حسب الطريقة التي تكتب بها كما في الشكل (2) ، حيث تأتي في المشق(**)مقورة (لينة) وفي التحقيق مبسوطة (يابسة) ، أي ان الخط المحقق(***)الذي شاع استخدامه لكتابة المصاحف في القرن الاول الهجري ما هو إلا خط مبسوط صحت أشكال حروفه ، وهو الخط الذي استخدم أكثر من غيره في تدوين القرآن الكريم (جمعة، 1969، ص67) ولهذا فإن الخط اصبحت له عناية خاصة عند كتابته بعد أن أخذ هيأة أخرى فيها الكثير من التجويد والتحسين وبهذا الاسلوب ولدت المدرسة الفنية الاولى للخط العربي ، وهي مدرسة الخط الموزون(****) .

وزن القلم(القياس) ودوره في تسمية الخطوط العربية

انتشر الخط العربي في الحجاز على صورتين (المبسوط والمقور) ، فالخط المبسوط (اليابس) وصل الى الكوفة وبلغ فيها مرحلة التكامل والاجادة وعُرِف(بالخط الكوفي) ، اما الثاني المقور (اللين) فقد استعمل في الرسائل والمكاتبات (فضائلي، أطلس الخط والخطوط ، ص123).

(*) الورّاق : أما تاجر الورق أو الناسخ عليه أو كلاهما أو الكتاب الذين يكتبون في الورق وكانو غالباً ما يكتبون من غير اكتراث بالقواعد والاصول .

(**)المشق : الكتابة السريعة غير المنمقة .

(***) المحقق : في الاصل اصطلاح عام يقصد به الخط الذي صحت حروفه وبدأ فيها التناسب ، وكان استعماله عادة في الامور الجسيمة ، وهو بهذا المعنى عكس "المطلق" الدارج الذي كان يستعمل في الامور التي تحتاج انفاذها الى اسراع .

(****) الخط الموزون : الخط القائم على وزن أو مقدار .

وفي ضوء ذلك فإن الخط المكي هو من أقدم الخطوط أستخداماً في كتابة القرآن الكريم وكان الخط المدني ثم خط الكوفة ، أي ان الخط الذي عرف بخط المصاحف المائل (الخط القديم) هو أقدم الخطوط العربية التي استخدمت حتى بداية العصر العباسي حيث أخترعت الاقلام ، وعرف هذا خط بخط المصاحف كما في الشكل (3) حيث يظهر بشكل بسيط وخالٍ من التزيين ، فضلاً عن كتابته بعرض القلم.

ولابد من الاشارة هنا الى ان وزن القلم لم يكن فاعلاً قبل ظهور قلم المصاحف ، كون سن القلم آنذاك كان مدبباً لا يعطي أثناء الكتابة شكلاً ذو بنية لها هيئة ثابتة يمكن من خلالها معرفة كتابة الحروف بشكل مستقر كما في الشكل (4) الذي يبين حالات كتابة الحروف بسن القلم القديم المدبب دون عناية تذكر .

وفي ضوء ذلك فان وزن القلم قد استخدم لاول مرة في كتابة المصاحف والذي عرف بخط المصاحف المائل ، وهذا يمثل انطلاقة جديدة في مسار الخط العربي وتحولاً جديداً ساهم في ايجاد تسميات تحدد انواعه المختلفة ، الاّ ان هذا النوع من الخط كان قلمه غير محرّف ، أي ان سناه مستويان كما في الشكل (5) .

وتظهر الكتابة بهذا القلم من الاعلى الى الاسفل عرض سن القلم ، اما عندما يتجه القلم اثناء الكتابة يميناً أو يساراً (افقياً) يستدق عرضه بسبب استواء سناه ولا يظهر شكل الحرف الحقيقي ،ولم يستمر قلم المصاحف طويلاً على هذا الشكل (غير المحرّف)، بل حرّف قليلاً ، ولذلك نجد ان الأمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) كان "يتابع كتّاب المصاحف في الكوفة ، ويبدي لهم النصائح بشأن الأهتمام بكتابتها ، وكان يقول لرجل رآه قبيح الخط : أطل جلفة قلمك وأسمنها وحرف قطتك وأيمنها ، وأعدل أقسامك وأقم ألف ولامك"(السجستاني، 1936، ص130 -131) .

وفي الكوفة بدأت مرحلة جديدة ونقلة نوعية في مسار الخط العربي التطورية بعد ان تم تحريف قلم الخط عند كتابة المصاحف كما في الشكل (6).

يقول ابن مقلة : للقلم وجه وصدر وعرض ، فوجهه: هو حيث تضع السكين وأنت تريد قطّه ، وهو ما يلي لحمة القلم ، وصدره هو ما يلي قشرته ، وعرضه : هو نزولك به على تحريفه على السنّ اليسرى .

وقال : وحرّف القلم : هو السن العليا وهي اليمنى ، ولكل سن اختصاص بنوع من الحروف ، فالايمن له الألف واللام ورفعة الطاء والنون والباء والكاف إذا كانت قائمة مبتدأ ، وأواخر التعريقات والمدّات ، وطبقة خط الصاد والضاد المستقلة وبدء السين والشين .

والأيسر : الجيم واختها والردات وتدوير رؤوس الفاءات والهاءات والواوات والكافات المشقوقة ، فهذه الأسباب التي عليها العمل .

وقال أيضاً : كل ردّةٍ من اليسار الى اليمين تكون بصدر القلم (ابن مقلة خطاطاً وأديباً ، 1991، ص131).

وجاءت هندسة الحروف على النسب الجمالية بأساليب لينة على يد الخطاط البغدادي ابن مقلة ، فسميت بالخط المنسوب ، أما ابن البواب فقد قام بإضفاء الترطيب على الخط وتحسين اشكاله ، اما ياقوت المستعصمي فقد اهتم بقطة القلم وإمساكه ، فسطر الافقيات أسمك من القوائم بقطة القلم المحرّف أكثر مما كانت ، واجتهد في تزيين الحروف وضبط الاقلام الستة فكملت بذلك مرحلة التأسيس في الخط العربي .

وتنوعت أشكال الاقلام(*)، فكتبت المصاحف بخط الثلث، ولما كبر حجم المصاحف كتبت بنفس هذا النوع مع العناية (بوزن القلم) والاهتمام بالترويس الدقيق للالفات واللامات وعراقات الحروف فضلاً عن زيادة الاهتمام بالحروف المرسلة وتوازيها في الواو والراء وضبط المسافات بين الكلمات ، وسمي هذا النوع من الخطوط بعد تجويده بالمحقق ، وكان يكتب في نفس الصفحة (صغير المحقق) الذي سمي بعد ذلك بـ(الريحاني) ، أي ان الصفحة الواحدة تكتب بنوعين من الخط مختلفين بالوزن ، أي قياس القلم كما في الشكل (7) ، (الخط العربي من خلال المخطوطات ، 1983، ص33).

وكان الخطاطون يقومون بكتابة خمسة أسطر أو سبعة في الصفحة الواحدة ويحاولون تصغير مساحة الكتابة في الصفحة الواحدة ، ولذلك نجد ان مساحة الصفحة في المصاحف قديماً صغيرة وبما يساوي 8X6 سم ، وكانوا يستخدمون المدات بين الحروف وامتدادات الحروف ذات الكؤوس الاخيرة ، ولذلك فان مد الحروف يأتي لغرض جمالي من ناحية ويهدف الى اتساع مساحة الصفحات المكتوبة رغبة في زيادة عدد الصفحات من ناحية اخرى ، اما الهدف الاخر الذي أدى الى تصغير مساحة الكتابة ، هو لغرض اظهار المخطوط صغيراً يسهل حمله وقراءته والدوام على تناوله بسهولة وفي هذه الحالة أقتضت الضرورة ان يقط الخطاط قلمه بعرض صغير كما في كتابات خط النسخ ، واذا ما تتبعنا المسيرة التطورية للخط العربي وتنوع أقلامه نجد ان أول من اتجه الى تحسين الخطوط (قطبة المحرر) وهو الذي استخرج الأقلام الأربعة التي اشتقت بعضها من بعض وهي (الجليل ، الطومار الكبير، النصف الثقيل، الثلث الكبير الثقيل) أي ان هذه الاقلام استخرجت جميعها من القلم (الجليل).

أما النقلة الأهم فقد تمت على يد (الأحْول المحرر) بعد نقلة قطبة المحرر وابن مقلة ، الذي كان تلميذًا مبدعًا لإبراهيم الشجري، فقد قام بترتيب الأقلام الثقال بدءًا من الطومار، ثم الثلثين والسجلات، فالعهود والمؤامرات ثم الأمانات والديباج ، فالمدمج والمرصّع ، ثم قلم النسّاخ ، كما ينسب إليه اختراع خفيف النصف وخفيف الثلث، والمسلسل، وغبار الحلية ، وخط المؤامرات ، وخط القصص والحوائجي.

وعندما ابتكرت بعض أنواع الخطوط العربية استخدمت المصادر التاريخية كلمة خط بدلاً من كلمة قلم والتي كانت سائدة انذاك للدلالة على تسميات لقياسات مختلفة من الأقلام تتناسب استخداماتها وقياس الورق ، كما في قلم الطومار الذي حدّد عرضه بوزن بما يساوي أربعاً وعشرين شعرة من ذيل الحصان التركستاني، وعرض قلم الثلثين (16) شعرة والثلث (8) شعرات ، كما استخرج منها الثقيل (9) شعرات والخفيف 7 شعرات ، فضلاً عن أكسابها عبر ذائقة الخطاط الفنية وتراكم خبرته خصائص فنية ميّزت الخطوط الأصلية الموزونة عن غيرها .

وكانت انواع الخطوط تكتب بأقلام يختلف عرض قطتها بين الدقة والكبر طبقاً لوظائف هذه الخطوط (الخط العربي من خلال المخطوطات، 1983، ص32).

(*) لا يسمى القلم قلماً حتى يبرى ، والقلم قبل بريه يسمى قصبة ، وسمي القلم قلماً لانه مأخوذ من (القلام) وهو شجر رخو ، فيما جاء اشتقاق القلم من التقليم وهو القطع .

جدول يبين وزن القلم (عرض قطته) بما يتناسب مع وظيفته

نوع القلم	وظيفته	وزن القلم (عرض قطته)
الطومار	لعهود الخلفاء وبيعاتهم	24 شعرة
الثلثان	للكتابة الى الخلفاء والملوك	16 شعرة
النصف	للامراء والقادة ونحوهم	12 شعرة
الثلث	للكتاب والعمال ونحوهم	8 شعرة
الربع	للتجار ومن في طبقتهم	6 شعرة
السدس	للحساب والمساح ومن في قربتهم	4 شعرة
البطائق	تعلق في جناح الحمام الزاجل الذي يطير حاملاً الرسائل	2 شعرة
المدور	لكتابة الدفاتر ونقل الحديث والشعر	قطته مستوية(مستديرة)
غبار الحلية	لكتابة بطائق الحمام الزاجل	قطته تميل الى الاستدارة
التوقيع	تكتب به الحجج والصكوك ، والقصص والاخبار	مائلة الاستدارة قليلاً
الرقاع	تكتب به المكاتبات	مدور ،وحروفه عريضة ولكنها دقيقة

واخذ الخطاط البغدادي ياقوت المستعصمي يتفحص خطوط ابن مقلة وابن البواب بشكل خاص ، فوجد أن قواعدها تحتاج إلى أسلوب جديد في الأداء يضيف إلى جمال بنيتها جمالاً من خلال تفاصيل حروفها وتناغم عناصرها ، فكانت جهوده منصبّة في هذا الاتجاه الذي ساعد في توصله إلى طريقة جديدة غير مسبوقة في بري القلم ، بعد ان جعل شحمته أقل رهافة ، وزاد من تحريف قَطّته مما شكل نقلة جمالية أخرى في تجويد الأقلام الستة المنسوبة وهي (الثلث ، النسخ ، الريحاني ، المحقق ، التوقيع ، الرقاع) التي سرعان ما أعطت نتائج ساعدت في انتشارها في مختلف المراكز والمدن الاسلامية .

وكان السر الكامن في قط القلم وتحريفه بقياسات مختلفة له الاثر الكبير في اختلاف كتابات وأساليب الخطاطين على مر العصور، ولذلك نجد ان تحريف قطة القلم عند بعض الخطاطين كبيراً ، وكان غيرهم أقل من ذلك ، أما البعض الآخر فكانت قطة قلمه معتدلة فيما بينهما ، ويرجع ذلك الى بنية اليد والعلاقة بين

مسكة القلم وزاوية القط التي تجعل الكتابة مريحة على سطح الورقة ،كما ان زاوية قط القلم ربما تختلف من خطاط الى آخر في جميع أنواع الخطوط ، فضلاً عن الممارسة والمهارة اليدوية وتتبع قطة الاستاذ ، اذ انها تنقسم إلى قسمين: قطة مستوية وقطة محرّفة .

1 - القطة المحرّفة :وهي ان تكون زاوية رأس القلم اليمنى أعلى من السن الأيسر (مائلة) وهذه القطة المحرّفة تنقسم إلى قسمين:

أ - قائمة : وهى أن تضع السكين عموديا أثناء قط رأس جلفة القلم ، أي ما تساوت فيها قشرة القلم مع شحمته.

ب - مصوبة : هى أن تضع السكين أثناء القط بشكل غير عمودي، بحيث تكون القشرة الخارجية للقلم أعلى من الشحمة الداخلية أى أن تجعل السكين مائلاً قليلا إلى جهتك حال القط بعد أن تأخذ من شحمة القلم الداخلية بالسكين .

2 - القطة المستوية: وهى تساوي سني القلم، أي ليس فيهما إمالة . ولذلك فان التباين يصبح جلياً فى كتابات الخطاطين، وذلك يعود الى سر قطة القلم،هذه القطة التي جعلت الخطاطين يخفونها عند قط أقلامهم حتى لا يعرف سرها ، فضلاً عن صفات القلم المهمة التي لا يمكن تجاهلها وهي أن يكون صلباً بين الدقة والغلظ وغير ملتوٍ ، وأن يكون قليل العقد وذا قشرة صلبة ، مستوياً ومعتدلاً، طويل الأنبوب جوفه ضيق ومحمله رزيناً ثقيلاً ، أملس المعاقد صافى القشور ، ناضجاً وصلب الشحم ، استحكم يبسه ونشف ماؤه ،لا رخواً ولا ليّناً . وفي هذا يقول قبلة الكتاب ياقوت المستعصمي : ان جودت قلمك جودت خطك وان أهملت قلمك أهملت خطك . وبما ان الأقلام تولدت من أصل الاقلام الستة القديمة ، فضلاً عن الخطوط العثمانية فهي كما يأتي : خط الثلث ، جلي الثلث ، المحقق ، الريحاني ، خط الاجازة ، النسخ ، الديواني ، الديواني الجلي ، تعليق ، نستعليق ، شكستة ، رقعة ، وتأتي قطة هذه الاقلام محرفة الى اليمين،غير ان التحريف والميل قد يكون كثيراً في بعضها ، أو يكون قليلاً في بعضها الآخر ، ولا يمكن قياس ذلك الاّ عند تحديد نوع الخط ، ولذلك نرى ان قطة قلم الثلث والاجازة والديواني واحدة تقريباً ومائلة كثيراً (محرفة)، أما قطة قلم النسخ تماثلها قطة الخط المغربي، وقطة قلم خط الرقعة تكون أقل تحريفاً من قلم النسخ ، وقطة قلم خط التعليق تكون أقل تحريفاً من قلم الرقعة .

ولغرض اتباع القواعد والأصول التي رسخها أعلام فن الخط العربي على مر القرون وان يتوفر مفهوم المنهج الأصيل للخط العربي، فقد أعتمدت في المسابقات الدولية(*)أو المحلية قياسات ثابتة لعرض سن القلم لكل خط في كتابة اللوحات الخطية، فيكتب خط الثلث الجلي وخط التعليق الجلي والخط الكوفي بقلم لا يقل عرض سنه عن (5) ملم، والثلث العادي وخط النستعليق فيكتبان بقلم يتراوح عرض سنه ما بين (2 -3) ملم ، أما خط النسخ والخط المغربي فيكتبان بقلم لا يتجاوز عرض سنه (1) ملم ، ويكتب الخط الديواني الجلي بقلم يتراوح عرض سنه بين (3 -4) ملم ، فيما يكتب الخط الديواني بقلم لا يتجاوز عرض سنه (2) ملم ، أما خط الرقعة فيكتب بقلم عرض سنه (1 -3) ملم. وفي ضوء ذلك فقد عُدت هذه القياسات معياراً أونسباً ذهبية وأنموذجية ، كون عرض سن القلم له تأثيره الواضح في ضبط الحروف والكلمات عبر اعتماد بنية شكلية

(*)للمزيد ينظر الكتيب الخاص بشروط المسابقة الدولية الثامنة لفن الخط باسم الخطاط بدوي الديراني، ص6 .

واضحة لها، فضلاً عن دوره في تنوع الخط العربي بعد ان اعتمدت أغلب قياساته كتسمية لهذه الخطوط لتزيد جمالاً آخر الى جمالها الاخاذ .

مؤشرات الاطار النظري :

1 -ظهر الخط العربي وهو يهيمن على سائر الخطوط غير العربية التي كان منها ما هو أكثر كمالاً منه بعد ان حمل الدين الاسلامي لغته وخطه الى البلاد المفتوحة.

2 -اهتم الورّاقون بتجويد خطوط التحرير وترسيخ قواعد الكتابة التي كان لها الاثر الكبير في تطوير الخط والكتابة وكان هدف الكاتب (النساخ) لم يكن التدوين فحسب ، بل كانت الكتابة الخطية الجيدة هدفاً له .

3 - إن وزن القلم (عرض سنه) لم يكن فاعلاً قبل ظهور قلم المصاحف ، كون سن القلم آنذاك كان مدبباً لا يعطي أثناء الكتابة شكلاً ذا بنية لها هيئة ثابتة يمكن من خـــلالها معرفة كتابة الحروف بشكل مســـتقر.

4 - إن أقدم الخطوط العربية التي استخدمت حتى بداية العصر العباسي هو خط المصاحف المائل (الخط القديم) والذي عرف ببساطته وخلوه من التزيين ، فضلاً عن كتابته بعرض القلم .

5 -ساهم خط المصاحف المائل في ايجاد تسميات حددت انواعه المختلفة وشكل انطلاقة جديدة وتحولاً في مسار الخط العربي ، الاّ ان هذا النوع من الخط كان قلمه غير محرّف،أي ان سناه مستويان .

6 -بدأ في مدينة الكوفة تحريف قلم الخط عند كتابة المصاحف ، ولذلك فان الخط العربي بدأ مرحلة جديدة في مساره التطوري .

7 -ساعد اهتمام ياقوت المستعصمي بقطة القلم وإمساكه في جعل سطر الحروف الافقية أسمك من القوائم (الحروف الصاعدة) من خلال قطة القلم المحرّف أكثر مما كانت ، كما اجتهد في تزيين الحروف وضبط الاقلام الستة فكملت بذلك مرحلة التأسيس في الخط العربي .

8 -اخذ الخطاط يقط قلمه بعرض صغير ليظهر المخطوط بحجم صغيريساعد في سهولة حمله وقراءته والدوام على تناوله كما في كتابات خط النسخ .

9 - استخدمت كلمة خط بدلاً من كلمة قلم عندما ابتكرت بعض أنواع الخط العربي التي كانت سائدة انذاك للدلالة على تسميات لقياسات مختلفة من الأقلام تتناسب استخداماتها وقياس الورق.

10 - كتبت أنواع الخطوط بأقلام يختلف عرض قطتها بين الدقة والكبر طبقاً لوظائفها المختلفة .

11 - إن قط القلم وتحريفه بقياسات مختلفة له الاثر الكبير في اختلاف كتابات وأساليب الخطاطين على مر العصور.

12 - بما ان قطة القلم تأتي محرفة الى اليمين، فان هذا التحريف والميل قد يكون كثيراً في بعضها، أو يكون قليلاً في بعضها الآخر، و يمكن قياس ذلك عند تحديد نوع الخط .

13 - إن أعتماد قياسات ثابتة لعرض سن القلم لكل خط في كتابة اللوحات الخطية في المسابقات الدوليةأو المحلية يؤكد المنهج الأصيل للخط العربي التي رسخها أعلام فن الخط العربي على مر القرون .

الفصل الثالث : اجراءات البحث

منهجية البحث:اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لغرض تحقيق أهداف البحث .

مجتمع البحث : شمل مجتمع البحث المنجزات الخطية التي كتبت باقلام ذات اوزان مختلفة لعرض القلم ، والتي كتبت منذ عصر صدر الاسلام وحتى عام (1410هـ - 1991 م) ، وقد بلغ مجتمع البحث ضمن هذين البلدين (40) لوحة .

عينة البحث : اعتمد الباحث الطريقة القصدية في انتقاء عينة بحثه الممثلة للمجتمع الأصلي وقد بلغ عدد العينات (4) .

أداة البحث : من أجل تحقيق أهداف البحث ، قام الباحث بتصميم أداة بحثه وهي استمارة التحليل (الملحق 1) إذ استمد معلوماتها من أدبيات الإطار النظري ومؤشراته .

الصدق : لغرض تحقيق صدق استمارة التحليل ، عرض الباحث هذه الاستمارة على مجموعة من الخبراء[3] المختصين بميدان الخط العربي، وتم لاحقاً تعديلها في استمارة مقننة جديدة .

الثبات : من خلال الثبات[4] يتم التأكد من موضوعية وصحة التحليل ،عبر عدد من المحللين[5] الخارجيين وكانت نسبة الاتفاق على النحو الآتي : -

بين المحلل الأول والباحث : 98 ٪

بين المحلل الثاني والباحث : 97 ٪

الفصل الرابع

تحليل النماذج

النص :بسملة

نوع الخط : المحقق

انموذج رقم (1)

---

[3] **الخبراء : -**

1 - أ. د . عبد الرضا بهية داود - تدريسي– كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد .

2 - أ. د. جواد عبد الكاظم – تدريسي - كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد .

3 - أ.م. د. هاشم خضير الحسيني– تدريسي - كلية الفنون الجميلة– جامعة بغداد .

[4] معادلة كوبر : معامل الثبات = $\frac{\text{عدد مرات الأتفاق}}{\text{عدد مرات الأتفاق + عدد مرات عدم الأتفاق}} \times 100$

[5] **المحللين :**

1 - أ. د. عبدالرضا بهية داود – تدريسي– كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد .

2 - أ. د . جواد عبد الكاظم - تدريسي– كلية الفنون الجميلة– جامعة بغداد .

تنوع الخط من خلال وزن القلم :

في هذا النموذج كتبت البسملة بخط المحقق وهو من الاقلام الستة التي اختزلها ياقوت المستعصمي من مجمل الخطوط المتداولة في عصره ، وان خط المحقق هو نوع من انواع الخطوط التي تكتب بقلم وزنه (عرض سنه) 2 -3 ملم ، هذا القياس الذي يُعد معياراً أنموذجياً لهذا الخط ، كون وزن قلم المحقق له تأثيره الواضح والمتميز الذي يظهر بنية الحروف الشكلية بهيأة متناسبة ومنسجمة ، فضلاً تحقيقه وانتظامه وأجادتة بهذا القياس ، ولذلك فان هذا النوع من الخط تميز عن غيره من الخطوط وظهر عبر وزنه (عرض سن قلمه) الذي سار عليه الخطاطون في كتاباتهم الخطية.

تباين العناصر الخطية من خلال قياس وزن القلم :

بما ان خط المحقق يكتب بقلمين متباينين بالوزن ، فان الاول تكتب به الحروف والكلمات التي تتضمن نصاً ما ، أما الثاني فتكتب به الحركات الاعرابية والتزينية ويكون وزنه ثلث القلم الاول ، فضلاً عن تفعيل عملية التنوع في الكتابة الخطية التي تصبح مؤهلة لتلبية الكثير من الأهداف التي من شأنها ان تحقق أبعاده الوظيفية والجمالية والتعبيرية ، كما ان التباين بين الحروف القائمة والمستلقية والتنوع الشكلي والاسلوبي الذي يظهرها ، فانه يرتقي بفن الخط العربي الى مراحل متقدمة هدفها تجويدي جمالي مرتبط بنسبة ثابتة بين القلمين ، وهذا ما نلاحظه في نموذج نص (البسملة)،اذ ان الحركات الاعرابية والتزينية كتبت بقلم عرض سنه يساوي ثلث قلم كتابة حروف النص، وهذا ما يؤكد ان وزن القلم له الدور الكبير في أظهار الخط العربي بأجمل صورة.

دور وزن القلم جمالياً في البناء الخطي :

جاءت اوزان الاقلام متناسبة مع نوع الخط ، وذلك من خلال اختيار قياس سن القلم (وزنه) لاي نوع من أنواع الخطوط العربية ، فضلاً عن أبعاد الحروف ورسم أشكالها وقياساتها ، فقد قدرت وفق نسب معينة أستمدت جمالها من طبيعة الاشياء ، حتى قيل ان أجود الخط ابينه والخط الحسن هو البين الرائق البهيج ، وهذا يعني كشف طاقة الحروف العربية وامكانياتها الفنية عبر ابراز طاقة الخطاط الابداعية من خلال منجزه الخطي الذي يأتي بفعل مرونة الحروف وطواعيتها ، ولكن ذلك لا يمكن تحقيقه بدون ايجاد قياس مناسب لوزن القلم الذي يظهر بنية الحروف الشكلية كما في نموذج (البسملة) ، فضلاً عن انسيابيتها ورشاقة ابدانها التي ساعدت على تأكيد فاعلية المنجز الخطي.

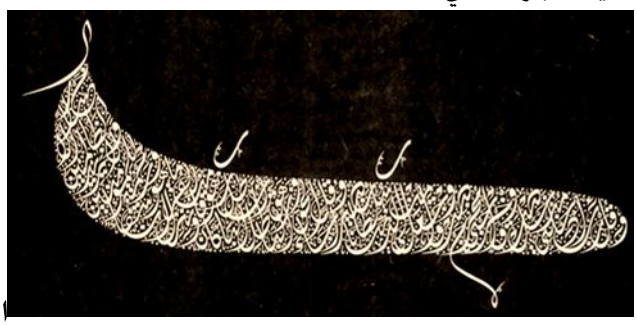

نموذج رقم (2)

النص : (وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ❖ وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ❖ وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا) سورة الاسراء الآية (79 -82)

نوع الخط : الديواني الجلي

تنوع الخط من خلال وزن القلم :

كتب نص الآية الكريمة (وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ❖ وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ❖ وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا) بخط الديواني الجلي ، وهو نوع من انواع الخطوط العربية التي ظهرت في العهد العثماني ، ويكتب هذا الخط بقلم قياس وزن سنه (3 -4) ملم، وكانت وظيفته الاساسية مخصصة لكتابة الاوصاف السلطانية ، و لذلك فان وزن هذا القلم كان مناسباً لهذا النوع من الخطوط ، بعد ان ظهر الانسجام متوافقاً بصرياً بين العناصر الخطية من خلال تحديد قياس وزن القلم الذي زاد من قوة التأثير المرئي له .

تباين العناصر الخطية من خلال قياس وزن القلم :

ظهر الخط (الديواني الجلي) بعد(الخط الديواني) وكان الاختلاف الحاصل بينهما هو ان الخط الديواني الجلي يستجيب للحركات الاعرابية والتزينية ،اما الثاني فلا يستجيب لهذه الحركات، وعلى هذا الاساس ظهر التباين بين العناصر الخطية المؤلفة للخط الديواني الجلي بما فيها من الحركات الاعرابية والتزينية وكثافة النقط الصغيرة التي يستخدمها الخطاط في عملية اكساء الفضاءات البينية التي تظهر بين الحروف والكلمات عند انشاء التصميم الكتابي للوحة الخطية كما في النموذج رقم (2) فضلاً عن اظهار نسبة قياس وزن قلم الحركات الاعرابية والتزينية مع النقاط الصغيرة الى قلم كتابة الحروف والكلمات التي تساوي الثلث ، أي ان هذا التباين يجعل الحركات تحافظ على خصوصيتها ولا تختلط من حيث الحجم مع الحروف وتحدث اشكالاً في قراءتها ، فضلاً عن اظهار الكتلة الخطية متراصة ومترابطة ميزت الخط الديواني الجلي عن غيره من الخطوط العربية الاخرى وخاصة الخط الديواني .

دور وزن القلم جمالياً في البناء الخطي :

ظهرت في الكتلة الخطية في النموذج (2) والتي كتبت بخط الديواني الجلي ، المعالجات الفنية الناشئة من خلال الاختيارات المناسبة لوزن سن القلم والتي ساعدت في اخراج البناء التكويني للسطر الكتابي ، ولذلك فان القياسات المدروسة من خلال وزن القلم هي التي أظهرت الخط الديواني الجلي بهذه الهيأة ، بعد ان ساهم التضايف الجمالي الحاصل بين العناصر الخطية عبر وزن القلم في اظهاره بهذا الشكل .

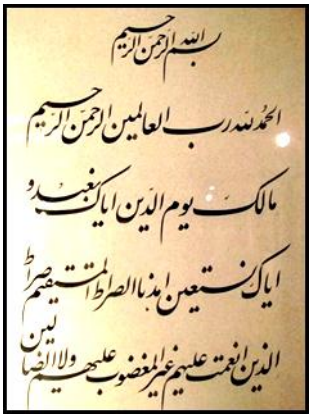

أنموذج رقم (3)

النص : سورة الفاتحة

نوع الخط :نستعليق

تنوع الخط من خلال وزن القلم :

يستخدم خط النستعليق على وجه الخصوص في ايران وهو موطن نشأته بقلم وزن سنه (5 -6) ملمولما يتميز به من خصائص كالوضوح والمقروئية ، وهذا الخط يكتب بقلمين مختلفين بالوزن ، فالاول يكتب بوزن (5 -6) ملم أما الثاني فيكون وزنه ثلث القلم الاول يعني من (2 -3) ملم ، ولذلك فان عرض سن القلم كان له الدور الكبير في تحديد نوعه واصبح لصيقاً به بعد ان منحته هذه الخاصية طابعه المميز، كون كتابة النصوص بوزن واحد (عرض واحد) تشكل صعوبة كبيرة عند بعض الخطاطين.

تباين العناصر الخطية من خلال قياس وزن القلم :

بما ان خط النستعليق يكتب بقلمين مختلفين بالوزن فان التباين الحجمي في العناصر الخطية ظاهر في الحروف البانية للكلمات في النموذج (3) ، وهي من المهام الرئيسية التي يتخذها الخطاط كونهاتستدعي الالتزام في رسم الحروف وخاصة التي تكتب بقلم أقل من قلم كتابة الحروف، وذلك فان التناسب والتناسق الحجمي أعطى السطر الكتابي وضوحاً وسهولة الاداء والتنفيذ الفني.

دور وزن القلم جمالياً في البناء الخطي :

بما ان البناء الخطي يخضع لضرورات النظام التصميمي لانتاج المنجز الخطي لا سيما خط النستعليق، فان ذلك يتطلب تناغماً وتناسقاً يمكنه من أداء دوره الوظيفي والجمالي ، وهذا ما لا يمكن تحقيقه الا عبر وزن القلم المتمثل بعرض سن القلم ومن خلال النسبة المتحققة بين عرض قلم الحروف والكلمات والقلم الثاني الذي يساوي ثلث القلم الاول.

أنموذج رقم (4)

النص : سورة الاعلى الآية من (14 -91)

نوع الخط : الثلث العادي

تنوع الخط من خلال وزن القلم :

يهتم الخطاطون بكتابة خط الثلث العادي لما يتميز به من خصوصية ، ولما لحروفه من خصائص فنية وجمالية لها القابلية الكبيرةفي المرونة والمطاوعة عند كتابة سطوره وذلك يظهر كما في النموذج رقم (4) ، اذ يمكن التصرف بها ضمن قواعد الخط العربي ، فضلاً عن تسميتة بخط الثلث، هذه التسمية التي جاءت من نسبته (الثلث) من قلم الطومار الذي يزن (24) شعرة من شعر البرذون، ولذلك أطلقت عليه هذه التسمية كون عرض سن قلم الثلث يساوي (8) شعرات وهذا ما يميزه عن غيره من الخطوط العربية الاخرى .

تباين العناصر الخطية من خلال قياس وزن القلم :

يكتب خط الثلث بقلمين مختلفين بالوزن ، أما الاول فتكتب به الحروف والكلمات حيث يتراوح عرض سنه (2 -3) ملم ، أما الثاني فتكتب به الحركات الاعرابية والتزينية ، ويكون عرض سنه يساوي الثلث من قلم الحروف بوزن (1) ملم ، وهذا التباين المحدد بنسبة (الثلث) يساعد على اظهار السطر الخطي بهيأة مترابطة ومتماسكة ذات تصرف فني وصولاً لتحقيق علاقات يمكن استثمارها باتجاه التعبير الوظيفي والجمالي والدلالي ، فضلاً عن تفعيل التباين لغرض التمييز بين الحروف والحركات الاعرابية والتزينية وابعاد حالة الاشكال القرائي .

دور وزن القلم جمالياً في البناء الخطي :

يساعد خط الثلث العادي في عملية الانشاء الخطي ويوفر مساحة واسعة لامكانيات الخطاط المنفتحة للحركة والتصرف الفني ، لذلك فان وزن قلم الخط هنا يستثمر لتأسيس هيكلية كتابية منتظمة لها تأثيراتها الواضحة على الصعيد البصري، وبما يمكن ان ينظم المساحات الخطية ويحقق التوازن والتناغم ، فضلاً عن التنوع الشكلي الحاصل بين العناصر الخطية عبر اختلاف عرض سن القلم عبر وزنه كما في النموذج رقم (4) ، وهذا ما يجلب الاهتمام ويضعف الرتابة ويحقق الانسجام .

نتائج البحث :

1 - إن وزن القلم (عرض سنه) كان له التأثير الواضح في اظهار بنية الحروف الشكلية ذات هيأة متناسبة ومنسجمة ، فضلاً عن انتظامه وأجادته لنوع الخط بالقياس المحدد .

2 - إن عملية تفعيل التنوع في وزن القلم مؤهلة لتلبية الكثير من الأهداف التي من شأنها ان تحقق أبعاد الخط العربي الوظيفية والجمالية والتعبيرية .

3 - يساعد التباين بين الحروف القائمة والمستلقية والتنوع الشكلي الذي يظهرها ، في الوصول بفن الخط العربي الى مراحل متقدمة هدفها جمالي مرتبط بنسب ثابتة لوزن الاقلام.

4 - إن ايجاد وزن مناسب لعرض سن قلم الخط في اظهار بنية الحروف الشكلية ، فضلاً عن انسيابيتها ورشاقة ابدانها ، تساعدت على ضمان فاعلية الانجاز الخطي جمالاً وتجويداً.

5 - إن تناسب وزن القلم يساعد مع نوع الخط في أظهار الانسجام متوافقاً بصرياً بين العناصر الخطية ويزيد من قوة التأثير المرئي .

6 - إن قياس وزن قلم الحركات الاعرابية والتزينية الى قلم كتابة الحروف تساوي الثلث ، وهذا التباين يجعل الحركات تحافظ على خصوصيتها ولا تختلط من حيث الحجم مع الحروف وتحدث اشكالاً في قراءتها .

7 - إن وزن سن قلم النستعليق المتباين له الدور الكبير في الكتابات الخطية، واصبح لصيقاً بها بعد ان منحته هذه الخاصية طابعه المميز ، كون هذه الكتابات الخطية تشكل صعوبة كبيرة عند كتابتها بوزن واحد.

المصادر :

القرآن الكريم

1 -ابن منظور، لسان العرب ، دار الحديث ، مج/4، القاهرة ، 2003.

2 -ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد ، المقدمة ، بيروت، دار احياء التراث العربي، د.ت.

3 -ابن مقلة خطاطاً وأديباً ، تحقيق :هلال ناجي، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1991.

4 -جمعة، ابراهيم ، دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الاحجار في مصر في القرون الخمسة الاولى ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1969 .

5 -الجبوري ، سهيلة ياسين ، الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق ، المكتبة الاهلية ، مطبعة الزهراء ، بغداد ، 1962.

6 -الحسن ، صالح بن ابراهيم ، الكتابة العربية من النقوش الى الكتاب المخطوط ، دار الفيصل الثقافية ، الرياض ، 2003 .

7 -الخط العربي من خلال المخطوطات ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، شركة الطباعة العربية السعودية ، الرياض ، 1983 .

8 -رياض، عبد الفتاح، التكوين في الفنون التشكيلية، ط1 ، دار النهضة العربية، مصر، 1974.

9 -السجستاني، أبو بكر عبد الله بن أبي سليمان ، كتاب المصاحف ، ج 4، ط 1 ، تحقيق : أرثر جفري ، المطبعة الرحمانية ، مصر، 1936 .

10 - صليبا ، جميل ، المعجم الفلسفي ، منشورات ذوي القربى ، ط/1، ج/1، العراق ، النجف الاشرف ، 1964.

11 - فضائلي ، حبيب الله ، أطلس الخط والخطوط ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ت: محمد التونجي، ط/2، دمشق ، 2002 .

12 - الكردي ، محمد طاهر، تاريخ الخط العربي وآدابه ، مكتبة الهلال ، المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكيني ، 1939 .

13 - الهنائي ، ابي الحسن علي بن الحسن، المنجد في اللغة والاعلام ،منشورات دار المشرق ، مصر ، 1985.

الاشكال

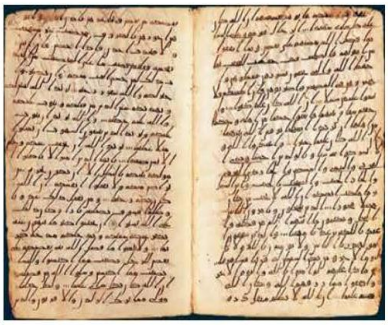

الشكل (1)

الشكل (2)

الشكل (3)

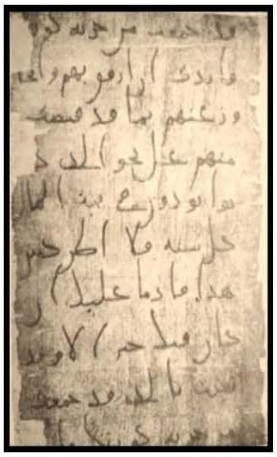

الشكل (4)

الشكل (5)

الشكل (6)

الشكل (7)

pen weight and diversity of Arabic calligraphy

Hussein Ali Jurmut

Research Summary

This thesis study (pen weight and diversity of Arabic calligraphy), including the Arabic script went through multiple bodies, it came through the natural evolution of societies, and helped in the renovation and development of calligraphy after they gained a clear identity as a result of development that has occurred in the materials and writing instruments, especially industry pen that led to the diversity of Arabic calligraphy, and through the exploratory research and modeling study, which was obtained that the researcher could pose a problem discussed in the first chapter of his study follows by asking: is the pen is the weight of the role in the diversity of Arabic calligraphy?

It embodied the importance of research through knowledge of measuring pen weight it's written by various Arab lines and the method of its use, and this study may offer the benefit of researchers and scholars in the field of Arabic calligraphy, while the research was designed to detect the weight of pens and their role in the diversity of Arabic calligraphy for the duration of the era released Islam to the year (1410 -1991), while the second chapter included (two sections) the first topic dealt with the process of transformation of blogging to the line, and came second section of the pen weight (measurement) and its role in the naming of the Arab lines, followed by the theoretical framework indicators, but Chapter III has included research procedures, where the descriptive and analytical approach adopted, and it was the research community has reached (40) panel chose the researcher (4) intentional samples were analyzed according to the search of form for analysis tool which included three pillars oversaw the validity of a group of specialists in this field.

The fourth chapter included the analysis of samples and display the results, including:

1 .The weight of the pen (view age) has had a clear impact on the morphological characters show the structure of the board proportionate and consistent, as well as the regularity and proficiency of the type of line compared schedule.

2 .The process of activating the diversity of Pen Weight eligible to meet many of the goals that will achieve the functional and the aesthetic and expressive calligraphy dimensions.

3 .Helps the contrast between the letters and the list Almstgayh formal and diversity that it shows, in the art of calligraphy access to advanced stages objective aesthetic associated with a fixed rate of weight pens.

4 .Finding a suitable weight to view the age of the line in the show pen letters of formal structure, as well as Ansiabatha and agility Abdanha, Tsad to ensure effective achievement linear beautiful, tajweed.